سِلْسِلَةُ حُقُوق ضُيِّعَت 6

حَقِّي أَنْ أَسْتَعِيذَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

وَيَلِيهِ فَضَائِلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

للقاضي الشرعي الدكتور/

أيمن خميس حماد

1441هـ - 2020م

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة الأولى
1441هـ
2020م

حقوق الطبع محفوظة:
لفضيلة الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد
ولا يجوز نسخ أو تصوير أي جزء من الكتاب
إلا بموافقة خطية من المؤلف.

قال ﷻ:

﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾.

الإهداء

إلى

أمي الحنونة

أبي الغالي.

زوجتيَ المخلصتين (أم أنس) و (أم أنيس).

أولادي مهجة قلبي:

(آية وأنس وأفنان وأحلام وأمير وأنيس وأسيل وأسماء وأدهم وأميرة وأيهم)

أشقائي وشقيقاتي الأعزاء:

(أبي المجد وأبي يزن وأبي محمد وأم يوسف وأم فارس).

كل مسلم يرغب في التحصن بالله ﷻ والبعد عن الشيطان.

كل مسلم يرغب في الالتجاء إلى الله من عدوه الرجيم.

أهدي هذا الجهد المتواضع

المقدمة

الحمد لله وحده، والصـــلاة والســـلام على من لا نبي بعده، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأبرار. **وبعد:**

إن من أعظم نعم الله علينا أن أرسـل لنا رسـولنا محمد ﷺ الذي ما ترك خيرًا إلا ودلنا عليه، ولا ترك شرًّا إلا وحذَّرنا منه.

ولا شك أن هذه الدنيا مليئة بالشرور، وقد علمنا النبي ﷺ كيف نحصن أنفسنا بالابتعاد عنها، ولا بد من حصن حصين يلجأ إليه المسلم ليبتعد عن هذه الشرور، ألا وهو الله رب العالمين.

وقد كانت فكرة هذا الكتاب عندما بدأت مع بعض الأخوات الكريمات دورة في: تفسير سورة يوسف – عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم– وبدأت بالاستعاذة فوجدت أن خيرًا عظيمًا تضمنته، فرأيت أن إفرادها في كتاب يجمع من أحكامها وفضـــائلها والمواطن التي أرشـــدنا النبي ﷺ إلى الاســـتعاذة فيها، والأشـــياء التي حثنا على الاســـتعاذة منها وأســـميته: (**حَقِّي أَنْ أَسْتَعِيذَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ**).

والله أسأل أيضًا أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكون أجره في صحيفة حسناتي ووالديّ وأهل بيتي يوم القيامة.

وحرر في: 24 شوال 1441هـ. وفق: 2020/06/16م.

كتبه أخوكم/القاضي الشرعي

الشَّيْخ الدُّكْتُور/أَيمَن خَمِيس حَمَّاد

الاستعاذة

تَّعْرِيفُ الاستعاذة:

الإِسْـــتِعَاذَةُ لُغَةً: "الإِلْتِجَاءُ. عاذ به يَعُوذُ عَوْذًا وعِياذً اومَعاذًا لاذ فيه ولجأَ إِليه واعتصم"(1).

اصطلاحًا: "الالتجاء إلى الله تعالى والالتصاق بجنابه من شر كل ذي شر"(2).

معنى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

أي أستجير بجناب الله من الشيطان الرجيم أن يضرني في ديني أو دنياي أو يصدني عن فعل ما أمرت به، أو يحثني على فعل ما نهيت عنه فإن الشيطان لا يكفه عن الإنسان إلا الله، ولهذا أمر تعالى بمصانعة شيطان الإنس ومداراته بإسداء الجميل إليه ليرده طبعه عما هو فيه من الأذى وأمر بالاستعاذة به من شيطان الجن لأنه لا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل لأنه شرير بالطبع ولا يكفه عنك إلا الذي خلقه"(3).

قال الزحيلي رَحِمَهُ اللَّهُ في تفسيره: "أستجير بجناب الله وأعتصم به من شر الشيطان الملعون المذموم أن يغويني ويضلني أو يضرني في ديني أو دنياي، أو يصدني عن فعل ما أمرت به أو يحضني على ما نهيت عنه، فإنه لا يكفه ويمنعه إلا رب العالمين.

والشيطان: واحد الشياطين، وسمي بذلك لبعده عن الحق وتمرده.

والرجيم: أي المُبعد من الخير، المهان، المرمي باللعن والسب (4).

---

1 – ابن منظور/ لسان العرب (498/3).

2 – ابن كثير/تفسير القرآن العظيم (29/1).

3 – **انظر**؛ المرجع السابق (114/1).

4 – الزحيلي/التفسير المنير (44/1).

حِكْمَةُ تَشْرِيعِهَا:

طَلَبَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ كُل مَا فِيهِ شَرٌّ، وَاسْتَعَاذَ الرَّسُول ﷺ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، إِظْهَارًا لِلْعُبُودِيَّةِ، وَتَعْلِيمًا لِأُمَّتِهِ، كما جاء في الحديث عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا أَنْ تَقُولَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ، **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ**، ...)(5).

الفرق بين أعوذ وألوذ:

العياذة تكون لدفع الشر، واللياذ يكون لطلب جلب الخير(6).

كما قال المتنبي:

يا مَن أَلوذُ بِهِ فيما أُؤَمِّلُهُ ... وَمَن أَعوذُ بِهِ مِمّا أُحاذِرُهُ.

وَمَن تَوَهَّمتُ أَنَّ البَحرَ راحَتُهُ ... جودًا وَأَنَّ عَطاياهُ جَواهِرُهُ.

لا يَجبُرُ الناسُ عَظمًا أَنتَ كاسِرُهُ ... وَلا يَهيضونَ عَظمًا أَنتَ جابِرُهُ.

الاستعاذة في القرآن الكريم:

قال **ابن كثير** رحمه الله في تفسيره: "فهذه ثلاث آيات ليس لهن رابعة في معناها:

قال عز وجل: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠﴾(7).

وقال عز وجل: ﴿ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٦ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ٩٧﴾(8).

---

5 – صحيح. أخرجه ابن حبان في صحيحه (3/ 150) ح (869)، وصححه الألباني.

6 – ابن كثير/تفسير القرآن العظيم (29/1).

7 – سورة الأعراف: الآية 200.

8 – سورة المؤمنون: الآيتين 96–97.

وقال ﷻ:﴿وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٦﴾(9).

وهو أن الله تعالى يأمر بمصانعة العدو الإنسي والإحسان إليه ليرده عنه طبعه الطيب الأصل إلى الموادة والمصافاة، ويأمر بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا محالة إذ لا يقبل مصانعة ولا إحسانًا ولا يبتغي غير هلاك ابن آدم لشدة العداوة بينه وبين أبيه آدم من قبل كما قال ﷻ: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٧﴾(10)

قال ﷻ:﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ٦﴾(11)

قال ﷻ:﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۚ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ٥٠﴾(12)

---

9 – سورة فصلت: الآيات 34-36.

10 – سورة الأعراف: الآية 27.

11 – سورة فاطر: الآية 6.

12 – سورة الكهف: الآية 50.

وقد أقسم للوالد آدم عليه السلام أنه له لمن الناصحين وكذب فكيف معاملته لنا وقد قال ﷻ: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾﴾(13)

قال ﷻ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ (14)"(15).

هل الاستعاذة آية من كتاب الله؟.

قال القرطبي رحمه الله: "أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ التَّعَوُّذَ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا آيَةً مِنْهُ"(16).

حكم الاستعاذة:

اختلف العلماء في حكم الاستعاذة: فذَهَبَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ إِلَى أَنَّهَا سُنَّةٌ.

وذهب عَطَاء وَالثَّوْرِيّ: أَنَّهَا وَاجِبَةٌ أَخْذًا بِظَاهِرِ قوله ﷻ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾(17)، وَلِمُوَاظَبَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلِأَنَّهَا تَدْرَأُ شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَمَا لاَ يَتِمُّ الْوَاجِبُ إِلاَّ بِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ"(18).

---

13 – سورة ص: الآيتين 82 – 83.

14 – سورة النحل: الآيات 98 – 100.

15 – ابن كثير/تفسير القرآن العظيم (29/1).

16 – القرطبي/ الجامع لأحكام القرآن (86/1).

17 – سورة النحل: الآية 98.

18 – **انظر**؛ النووي/المجموع شرح المهذب (326/3)، ابن نجيم/البحر الرائق شرح كنز الدقائق (328/1)، علماء/الموسوعة الفقهية الكويتية (6/4).

وَاحْتَجَّ الْجُمْهُورُ بِأَنَّ الأَمْرَ **لِلنَّدْبِ**، وَصَـــرَفَهُ عَنِ الْوُجُوبِ **إِجْمَاعُ السَّـــلَفِ** عَلَى سُـــنِّيَّتِهِ، وَلِمَا رُوِيَ مِنْ تَرْكِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا، وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا كَفَى صَارِفًا"(19).

صِيَغُ للِاسْتِعَاذَةِ (20):

وردت عدة ألفاظ للاستعاذة نذكرها ذكرًا، ومن أراد التوسع ومعرفة أصحابها رجع إلى كتاب ابن الجزري رحمه الله (النشر في القراءات العشر):

- ✓ **الْأَوَّلُ**: **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.**
- ✓ **الثَّانِي**: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ✓ **الثَّالِثُ**: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- ✓ **الرَّابِعُ**: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ✓ **الْخَامِسُ**: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- ✓ **السَّادِسُ**: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- ✓ **السَّابِعُ**: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَسْتَفْتِحُ اللَّهَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.
- ✓ **الثَّامِنُ**: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ✓ **التَّاسع**: أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ✓ **العاشر**: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ وَالرِّجْسِ النَّجِسِ.
- ✓ **الحادي عشر**: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ(21).

هل يجوز الإنقاص من صيغة الاستعاذة؟.

يجوز النقص من الاســـتعاذة؛ فلو قال: **أعوذ بالله من الشـــيطان** دون ذكر الرجيم **جاز**؛ لما ورد عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا

---

19 – السرخسي/المبسوط (22/1).

20 – **انظر**؛ ابن الجزري/النشر في القراءات العشر (249/1).

21 – الصيغة الحادية عشر ذكرها الماوردي في الحاوي الكبير (103/2).

ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ**، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ. فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ) (22).

قال ابن **الجزري** رَحِمَهُ اللَّهُ: "وَأَمَّا النَّقْصُ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَئِمَّتِنَا، وَكَلَامُ **الشَّاطِبِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ يَقْتَضِي عَدَمَهُ، وَالصَّحِيحُ جَوَازُهُ؛ لِمَا وَرَدَ، فَقَدْ نَصَّ الْحُلْوَانِيُّ فِي جَامِعِهِ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَلَيْسَ لِلِاسْتِعَاذَةِ حَدٌّ يُنْتَهَى إِلَيْهِ. مَنْ شَاءَ زَادَ، وَمَنْ شَاءَ نَقَصَ"(23).

أفضل صيغة للاستعاذة:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قال **القرطبي** رَحِمَهُ اللَّهُ: "هَذَا اللَّفْظُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ مِنَ العلماء في التعوذ"(24).

وقال **ابن المنذر** رَحِمَهُ اللَّهُ: "جاء عن النّبي ﷺ فيما رواه ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه كان يقول قبل القراءة: **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**"(25).

قال **الماوردي** رَحِمَهُ اللَّهُ: "وَيَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَهُوَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ، وَأَوْلَى مِنْ قَوْلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مُوَافِقٌ لقوله: **فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ**، وَقَوْلُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَوْلَى مِنْ قَوْلِهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ لِرِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَهُ، فَصَارَ أُولَاهُ لِإِبَانَةِ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ بَعْدَهُ مَا وَرَدَتْ بِهِ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"(26).

---

22 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (4/ 124) ح (3282).

23 – **انظر**؛ ابن الجزري/النشر في القراءات العشر (251/1).

24 – القرطبي/الجامع لأحكام القرآن (86/1).

25 – الطريفي/التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل ص (79).

26 – الماوردي/الحاوي الكبير (103/2).

هل أقول أعوذ أم أستعيذ؟ (27).

قال **ابن الجزري** رَحِمَهُ اللَّهُ: الَّذِي تَوَاتَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فِي التَّعَوُّذِ لِلْقِرَاءَةِ وَلِسَائِرِ تَعَوُّذَاتِهِ مِنْ رِوَايَاتٍ لَا تُحْصَى كَثْرَةً ذَكَرْنَاهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ لَفْظُ: أَعُوذُ، وَهُوَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَعَلَّمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾﴾(28)، وقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾﴾(29)، وقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾﴾(30)، وقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: عَنْ مُوسَى عليه السلام ﴿...قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾﴾(31)، وَعَنْ مَرْيَمَ -عَلَيْهَا السَّلَامُ- قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾﴾(32).

وَفِي صَحِيحِ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: (**أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، قُلْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. قُلْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ. قُلْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**) (33). فَلَمْ يَقُولُوا فِي شَيْءٍ مِنْ جَوَابِهِ صلى الله عليه وآله وسلم نَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ، وَلَا تَعَوَّذْنَا عَلَى طِبْقِ اللَّفْظِ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ كَمَا أَنَّهُ صلى الله عليه وآله وسلم لَمْ يَقُلْ أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ، وَلَا اسْتَعَذْتُ عَلَى طِبْقِ اللَّفْظِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَا كَانَ صلى الله عليه وآله وسلم وَأَصْحَابُهُ يَعْدِلُونَ عَنِ اللَّفْظِ الْمُطَابِقِ الْأَوَّلِ الْمُخْتَارِ إِلَى غَيْرِهِ، بَلْ كَانُوا هُمْ أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ وَأَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ وَأَعْرَفَ بِمُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى، كَيْفَ وَقَدْ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم

---

27 – ابن الجزري/النشر في القراءات العشر (248/1).

28 – سورة المؤمنون: الآية 97.

29 – سورة الفلق: الآية 01.

30 – سورة الناس: الآية 01.

31 – سورة البقرة: من الآية 67.

32 – سورة مريم: الآية 18.

33 – وقد أخرجه مسلم في صحيحه (2199/4) ح (2867).

كَيْفَ يُسْتَعَاذُ فَقَالَ: (إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ)(34). وَلَا أَصْرَحَ مِنْ ذَلِكَ.

هل يجوز التقديم والتأخير؟(35).

يجوز تقديم ألفاظ الاستعاذة؛ قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ: وَأَمَّا تَغْيِيرُهُمَا بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَحْوِهِ فقد رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ. فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قَالَ فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ فَأَبَى وَمَحِكَ(36) وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا)(37).

حكم الاستعاذة قبل القراءة في الصلاة(38):

اختلف الفقهاء في حكمها: فذهب **الحنفية**: إلى أنه يتعوذ في الركعة الأولى فقط.

وقال **المالكية**: **يكره** التعوذ والبسملة قبل الفاتحة والسورة، لحديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾(39))(40).

---

34 – **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (412/1) ح (588).

35 - **انظر**، البهوتي/كشاف القناع عن متن الإقناع (335/1)، ابن الجزري/النشر في القراءات العشر (249/1).

36 – **محك**: اشتد في الخصومة.

37 – **ضعيف**. أخرجه أبو داود في سننه (4/ 395) ح (4782)، وضعفه الألباني.

38 – الزحيلي/ الفقه الإسلامي وأدلته (67/2).

39 – سورة الفاتحة: الآية 02.

40 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (149/1) ح (743).

وقال **الشـــافعية** و**الحنابلة**: **يُسَـــن** التعوذ ســـرًا في أول كل ركعة قبل القراءة (41)، واســتدلوا على ســنية التعوذ بقوله ﷻ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ (42)".

مَحَلُّهَا عند قراءة القرآن (43):

لِلْقُرَّاءِ وَالْفُقَهَاءِ فِي مَحَل الاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ثَلاَثَةُ آرَاءٍ:

أَحَدُهَا: أَنَّهَا **قَبْل الْقِرَاءَةِ**، وَهُوَ قَوْل الْجُمْهُورِ، وَذَكَرَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ الإِجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ، وَنَفَى صِحَّةَ الْقَوْل بِخِلاَفِهِ.

وَاسْـتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِمَا رَوَاهُ أَئِمَّةُ الْقُرَّاءِ مُسْـنَدًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَقُول قَبْل الْقِرَاءَةِ: أَعُوذُ بِاَللَّهِ مِنَ الشَّـيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَدَل الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ التَّقْدِيمَ هُوَ السُّـنَّةُ، فَبَقِيَ سَـبَبِيَّةُ الْقِرَاءَةِ لَهَا، وَالْفَاءُ فِي " فَاسْـتَعِذْ " دَلَّتْ عَلَى السَّـبَبِيَّةِ، فَلْتُقَدَّرِ " الإِرَادَةُ " لِيَصِحَّ. وَأَيْضًا الْفَرَاغُ مِنَ الْعَمَل لاَ يُنَاسِبُ الاِسْتِعَاذَةَ.

الثَّانِي: أَنَّهَا **بَعْدَ الْقِرَاءَةِ**، وَهُوَ مَنْسُـــوبٌ إِلَى حَمْزَةَ، وَأَبِي حَاتِمٍ، وَنُقِل عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَابْنِ سِيرِينَ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَحُكِيَ عَنْ مَالِكٍ، عَمَلاً بِظَاهِرِ الآْيَةِ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾. فَدَل عَلَى أَنَّ الاِسْتِعَاذَةَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ، وَالْفَاءُ هُنَا لِلتَّعْقِيبِ.

الثَّالِثُ: الاِسْتِعَاذَةُ **قَبْل الْقِرَاءَةِ وَبَعْدَهَا**، ذَكَرَهُ الإِمَامُ الرَّازِيُّ، وَنَفَى ابْنُ الْجَزَرِيِّ الصِّحَّةَ عَمَّنْ نُقِل عَنْهُ أَيْضًا.

---

41 – قال السـرخسـي رَحِمَهُ اللَّهُ في المبسـوط (1/ 23): والتعوذ عند افتتاح الصـلاة خاصـة إلا على قول ابن سـيرين رَحِمَهُ اللَّهُ فإنه يقول يتعوذ في كل ركعة كما يقرأ، وهذا فاسـد. فإن الصـلاة واحدة فكما لا يؤتي لها إلا بتحريمه واحدة فكذا التعوذ والله أعلم.

42 – سورة النحل: الآية 98.

43 – علماء/الموسوعة الفقهية الكويتية (6/4).

الْجَهْرُ وَالإِسْرَارُ بِهَا:

لِلْفُقَهَاءِ وَالْقُرَّاءِ فِي الْجَهْرِ بِالاِسْتِعَاذَةِ، أَوِ الإِسْرَارِ بِهَا آرَاءٌ(44):

أَوَّلُهَا: اسْتِحْبَابُ الْجَهْرِ بِهَا، وَهُوَ قَوْلُ **الشَّافِعِيَّةِ**، وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ **أَحْمَدَ**، وَهُوَ الْمُخْتَارُ عِنْدَ أَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ، لَمْ يُخَالِفْ فِي ذَلِكَ إِلاَّ حَمْزَةُ وَمَنْ وَافَقَهُ.

قَالَ **الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو** رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جَامِعِهِ: لاَ أَعْلَمُ خِلاَفًا فِي الْجَهْرِ بِالاِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ قَارِئٍ بِعَرْضٍ، أَوْ دَرْسٍ، أَوْ تَلْقِينٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، إِلاَّ مَا جَاءَ عَنْ نَافِعٍ وَحَمْزَةَ.

وَقَيَّدَ الإِمَامُ أَبُو شَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِطْلاَقَ اخْتِيَارِ الْجَهْرِ بِمَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ مَنْ يَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ؛ لأَنَّ الْجَهْرَ بِالتَّعَوُّذِ إِظْهَارٌ لِشَعَائِرِ الْقِرَاءَةِ كَالْجَهْرِ بِالتَّلْبِيَةِ وَتَكْبِيرَاتِ الْعِيدِ، وَمِنْ فَوَائِدِهِ أَنَّ السَّامِعَ يُنْصِتُ لِلْقِرَاءَةِ مِنْ أَوَّلِهَا لاَ يَفُوتُهُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَإِذَا أَخْفَى التَّعَوُّذَ لَمْ يَعْلَمِ السَّامِعُ بِالْقِرَاءَةِ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ يَفُوتَهُ مِنَ الْمَقْرُوءِ شَيْءٌ، وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْفَارِقُ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ خَارِجَ الصَّلاَةِ وَفِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الْمُخْتَارَ فِي الصَّلاَةِ الإِخْفَاءُ، لأَنَّ الْمَأْمُومَ مُنْصِتٌ مِنْ أَوَّلِ الإِحْرَامِ بِالصَّلاَةِ.

الثَّانِي: التَّخْيِيرُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالإِسْرَارِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ **الْحَنَفِيَّةِ**، قَالَ ابْنُ عَابِدِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَكِنَّهُ يَتَّبِعُ إِمَامَهُ مِنَ الْقُرَّاءِ، وَهُمْ يَجْهَرُونَ بِهَا إِلاَّ حَمْزَةَ فَإِنَّهُ يُخْفِيهَا، وَهُوَ قَوْلُ **الْحَنَابِلَةِ**.

الثَّالِثُ: الإِخْفَاءُ مُطْلَقًا، وَهُوَ قَوْلٌ **لِلْحَنَفِيَّةِ**، وَرِوَايَةٌ **لِلْحَنَابِلَةِ**، وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ حَمْزَةَ.

الرَّابِعُ: الْجَهْرُ بِالتَّعَوُّذِ فِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ فَقَطْ، وَالإِخْفَاءُ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ، وَهُوَ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ عَنْ حَمْزَةَ.

وقال ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَمْ أَقِفْ عَلَى رَأْيِ **الْمَالِكِيَّةِ** فِي مَسْأَلَةِ الاِسْتِعَاذَةِ خَارِجَ الصَّلاَةِ، لَكِنْ يُسْتَأْنَسُ بِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اسْتِعَاذَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَيَجْهَرُونَ بِهَا أَمْ يُخْفُونَهَا؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَجْهَرُ وَلاَ نُخْفِي، مَا كُنَّا نَسْتَعِيذُ أَلْبَتَّةَ".

---

44 – ابن الجزري/النشر في القراءات العشر (249/1). **وانظر**، القرطبي/الجامع لأحكام القرآن (87/1)، النووي/المجموع شرح المهذب (325/3).

بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الإِسْرَارُ:

ذَكَرَ ابْنُ الْجَزَرِيّ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الإِسْرَارُ بِالاِسْتِعَاذَةِ منها:

1- إِذَا قَرَأَ خَالِيًا، سَوَاءٌ أَقَرَأَ جَهْرًا أَمْ سِرًّا.

2- إِذَا قَرَأَ سِرًّا.

3- وَمِنْهَا مَا إِذَا قَرَأَ فِي الدُّورِ وَلَمْ يَكُنْ فِي قِرَاءَتِهِ مُبْتَدِئًا يُسِرُّ بِالتَّعَوُّذِ، لِتَتَّصِلَ الْقِرَاءَةُ، وَلاَ يَتَخَلَّلُهَا أَجْنَبِيٌّ، فَإِنَّ الْمَعْنَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ اُسْتُحِبَّ الْجَهْرُ - وَهُوَ الإِنْصَاتُ - فُقِدَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ"(45).

الْوَقْفُ عَلَى الاِسْتِعَاذَةِ(46):

يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا وَالاِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهَا، بَسْمَلَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا.

وَيَجُوزُ وَصْلُهَا بِمَا بَعْدَهَا، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ.

فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُسَمِّ فَالأَشْبَهُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا، وَيَجُوزُ وَصْلُهَا.

إِعَادَةُ الاِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ قَطْعِ الْقِرَاءَةِ:

إِذَا قَطَعَ الْقَارِئُ الْقِرَاءَةَ لِعُذْرٍ، مِنْ سُؤَالٍ أَوْ كَلاَمٍ يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَةِ، لَمْ يُعِدْ التَّعَوُّذَ لأَنَّهَا قِرَاءَةٌ وَاحِدَةٌ. وَفِي (مَطَالِبِ أُولِي النُّهَى): الْعَزْمُ عَلَى الإِتْمَامِ بَعْدَ زَوَالِ الْعُذْرِ شَرْطٌ لِعَدَمِ الاِسْتِعَاذَةِ. أَمَّا إِذَا كَانَ الْكَلاَمُ أَجْنَبِيًّا، أَوْ كَانَ الْقَطْعُ قَطْعَ تَرْكٍ وَإِهْمَالٍ فَإِنَّهُ يُعِيدُ التَّعَوُّذَ، قَالَ **النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: يُعْتَبَرُ السُّكُوتُ وَالْكَلاَمُ الطَّوِيلُ سَبَبًا لِلإِعَادَةِ(47)..

---

45 - انظر؛ المرجع السابق (257/1).

46 - ابن الجزري/النشر في القراءات العشر (249/1).

47 - النووي/المجموع شرح المهذب (114/3).

مَحَل الإِسْتِعَاذَةِ فِي الصَّلاَةِ(48):

تَكُونُ الاِسْـتِعَاذَةُ قَبْل الْقِرَاءَةِ عِنْدَ **الْحَنَفِيَّةِ**، وَ**الشَّـافِعِيَّةِ**، وَ**الْحَنَابِلَةِ**، وَهُوَ قَوْلٌ عِنْدَ **الْمَالِكِيَّةِ**، وَهُوَ ظَاهِرُ الْمُدَوَّنَةِ.

وَالْقَوْل الآْخَرُ **لِلْمَالِكِيَّةِ**: مَحَلُّهَا بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ، كَمَا فِي الْمَجْمُوعَةِ. وَيُسْتَدَل عَلَى ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ فِي مَحَل الاِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

فَوَاتُ التَّعَوُّذِ(49):

يَفُوتُ التَّعَوُّذُ بِالشُّـرُوعِ فِي الْقِرَاءَةِ عِنْدَ **الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّـافِعِيَّةِ** وَ**الْحَنَابِلَةِ**؛ وَذَلِكَ لِفَوَاتِ الْمَحَل، وَتَرْكُ الْفَرْضِ لأِجْل السُّنَّةِ مَرْفُوضٌ.

وَمُقْتَضَى قَوَاعِدِ **الْمَالِكِيَّةِ** كَذَلِكَ فِي النَّفْل، فَهِيَ سُنَّةٌ قَوْلِيَّةٌ لاَ يَعُودُ إِلَيْهَا.

الإِسْرَارُ وَالْجَهْرُ بِالإِسْتِعَاذَةِ فِي الصَّلاَةِ(50):

لِلْفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ ثَلاَثَةُ آرَاءٍ:

الرَّأْيُ **الأَوَّل**: اسْـتِحْبَابُ **الإِسْـرَارِ**، وَبِهِ قَال **الْحَنَفِيَّةُ**، وَفِي الْفَتَاوَى الْهِنْدِيَّةِ: أَنَّهُ الْمَذْهَبُ، وَمَعَهُمْ فِي هَذَا **الْحَنَابِلَةُ**، إِلاَّ مَا اسْتَثْنَاهُ ابْنُ قُدَامَةَ، وَعَلَى هَذَا أَيْضًا **الْمَالِكِيَّةُ** فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِمْ، وَهُوَ الأَْظْهَرُ عِنْدَ **الشَّافِعِيَّةِ**.

وَالدَّلِيل عَلَى اسْتِحْبَابِ الإِْسْرَارِ قَوْل ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعٌ يُخْفِيهِنَّ الإِْمَامُ، وَذَكَرَ مِنْهَا: التَّعَوُّذَ وَالتَّسْمِيَةَ وَآمِينَ، وَلأِنَّهُ لَمْ يُنْقَل عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْجَهْرُ.

الرَّأْيُ **الثَّانِي**: اسْـتِحْبَابُ **الْجَهْرِ**، وَهُوَ قَوْل **الْمَالِكِيَّةِ** فِي ظَاهِرِ الْمُدَوَّنَةِ، وَمُقَابِل الأَْظْهَرِ عِنْدَ **الشَّـافِعِيَّةِ**، وَيَجْهَرُ فِي بَعْضِ الأَْحْيَانِ فِي الْجِنَازَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا يُطْلَبُ الإِسْـرَارُ فِيهِ تَعْلِيمًا لِلسُّـنَّةِ، وَلأِجْل التَّأْلِيفِ، وَاسْـتَحَبَّهَا ابْنُ قُدَامَةَ وَقَال: اخْتَارَ ذَلِكَ **ابْنُ تَيْمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

48 – ابن الجزري/النشر في القراءات العشر (249/1).

49 – علماء/الموسوعة الفقهية الكويتية (12/4).

50 – انظر؛ الكاسـاني/ بدائع الصـنائع في ترتيب الشـرائع (203/1)، ابن عابدين/رد المختار على الدر المختار (489/1)، القرطبي/الجامع لأحكام القرآن (86/1)، النووي/المجموع شرح المهذب (325/3).

وَقَال فِي الْفُرُوعِ: إنَّهُ الْمَنْصُــوصُ عَنْ أَحْمَدَ، وَسَــنَدُهُمْ فِي الْجَهْرِ قِيَاسُ الِاسْــتِعَاذَةِ عَلَى التَّسْمِيَةِ وَآمِينَ.

الرَّأْيُ **الثَّالِثُ**: **التَّخْيِيرُ بَيْنَ الإِسْــرَارِ وَالْجَهْرِ**، وَهُوَ قَوْلٌ **لِلشَّــافِعِيَّةِ**، جَاءَ فِي الأُمِّ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَتَعَوَّذُ فِي نَفْسِهِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَجْهَرُ بِهِ.

تَكْرَارُ الِاسْتِعَاذَةِ فِي كُل رَكْعَةٍ(51):

الِاسْــتِعَاذَةُ مَشْــرُوعَةٌ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِاتِّفَاقٍ، أَمَّا تَكْرَارُهَا فِي بَقِيَّةِ الرَّكَعَاتِ فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ عَلَى **رَأْيَيْنِ**:

الأَوَّل: اسْتِحْبَابُ التَّكْرَارِ فِي كُل رَكْعَةٍ، وَهُوَ قَوْل ابْنِ حَبِيبٍ مِنَ **الْمَالِكِيَّةِ**، وَلَمْ يُنْقَل أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ خَالَفَهُ، وَهُوَ الْمَذْهَبُ عِنْدَ **الشَّافِعِيَّةِ**، وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ أَحْمَدَ صَحَّحَهَا صَاحِبُ الإِنْصَافِ بَل قَال **ابْنُ الْجَوْزِيِّ** رحمه الله: رِوَايَةٌ وَاحِدَةٌ. وَالدَّلِيل عَلَى ذَلِكَ قَوْل اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾(52).وَقَدْ وَقَعَ الْفَصْل بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ، فَأَشْبَهَ مَا لَوْ قَطَعَ الْقِرَاءَةَ خَارِجَ الصَّلاَةِ بِشُغْلٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا يُسْتَحَبُّ لَهُ التَّعَوُّذُ، وَلأَنَّ الأَمْرَ مُعَلَّقٌ عَلَى شَرْطٍ فَيَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِهِ، كَمَا فِي قوله عز وجل : ﴿...وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟...﴿٦﴾﴾(53). وَأَيْضًا إِنْ كَانَتْ مَشْرُوعَةً فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى فَهِيَ مَشْرُوعَةٌ فِي غَيْرِهَا مِنَ الرَّكَعَاتِ قِيَاسًا، لِلاِشْتِرَاكِ فِي الْعِلَّةِ.

الثَّانِي: كَرَاهِيَةُ تَكْرَارِ الِاسْتِعَاذَةِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَمَا بَعْدَهَا عِنْدَ **الْحَنَفِيَّةِ**، وَقَوْلٌ **لِلشَّافِعِيَّةِ**، وَهُوَ الْمَذْهَبُ عِنْدَ **الْحَنَابِلَةِ**. وَحُجَّتُهُمْ أَنَّهُ كَمَا لَوْ سَجَدَ لِلتِّلاَوَةِ فِي قِرَاءَتِهِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا لاَ يُعِيدُ التَّعَوُّذَ، وَكَأَنَّ رَابِطَةَ الصَّــلاَةِ تَجْعَل الْكُل قِرَاءَةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّ الْمَسْــبُوقَ إِذَا قَامَ لِلْقَضَــاءِ يَتَعَوَّذُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ.

---

51 – **انظر**، النووي/المجموع شرح المهذب (325/3)، علماء/الموسوعة الفقهية الكويتية (13/4).

52 – سورة النحل: الآية 98.

53 – سورة المائدة: من الآية 6.

الْمُسْتَعَاذُ بِهِ:

الِاسْتِعَاذَةُ تَكُونُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَأَسْمَائِهِ، وَصِفَاتِهِ، وَقَالَ **الْبَعْضُ**: لاَ بُدَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ لِلتَّعَوُّذِ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يُتَعَوَّذُ بِهِ، لاَ نَحْوَ آيَةِ الدَّيْنِ.

وَيَجُوزُ الِاسْتِعَاذَةُ بِالإِنْسَانِ فِيمَا هُوَ دَاخِلٌ تَحْتَ قُدْرَتِهِ الْحَادِثَةِ، كَأَنْ يَسْتَجِيرَ بِهِ مِنْ حَيَوَانٍ مُفْتَرِسٍ، أَوْ مِنْ إِنْسَانٍ يُرِيدُ الْفَتْكَ بِهِ.

وَيَحْرُمُ الِاسْتِعَاذَةُ بِالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ، لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ أَنَّ مَنِ اسْتَعَاذَ بِهِمْ زَادُوهُ رَهَقًا، كَمَا فِي قَوْلِه تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦﴾(54)(55).

إِجَابَةُ الْمُسْتَعِيذِ:

يُنْدَبُ لِلإِنْسَانِ إِجَابَةُ مَنِ اسْتَعَاذَ بِهِ فِي أَمْرٍ مَقْدُورٍ لَهُ، وَقَدْ تَكُونُ الإِعَاذَةُ وَاجِبًا كِفَائِيًّا أَوْ عَيْنِيًّا، لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا اللَّهَ لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ**). (56).

---

54 – سورة الجن: الآية 6.

55 – **انظر**، القرطبي/الجامع لأحكام القرآن (10/19).

56 – **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (199/8) ح (3408)، وصححه الألباني.

فضل الاستعاذة:

لقد وردت العديد من الأحاديث التي تدلل على فضل الاستعاذة أذكر منها:

حديث خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ لَهُ: (**قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ**) (57).

حديث الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ: (أَنَّ كَعْبَ الأَحْبَارِ رضي الله عنه قَالَ: لَوْلاَ كَلِمَاتٌ أَقُولُهُنَّ، لَجَعَلَتْنِي يَهُودُ حِمَارًا، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا هُنَّ؟ فَقَالَ: **أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ**) (58).

حديث أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَرُدُّ عَنْهُ الشَّيَاطِينَ**) (59).

حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم (**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ** وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ) (60).

حديث مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: (أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لِيُصَلِّيَ بِنَا، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لِيُصَلِّيَ بِنَا، فَقَالَ: قُلْ. فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟، **قَالَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثًا يَكْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ**) (61).

---

57 – السنة لابن أبي عاصم (1/ 164) ح (372).

58 – أخرجه مالك في موطئه (130/2) ح (2002).

59 – **ضعيف**. أخرجه أبو يعلى في مسنده (146/7) ح (4114)، قال حسين سليم أسد إسناده ضعيف.

60 – **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (2/ 52) ح (1674)، وصححه الألباني.

61 – **حسن**. أخرجه النسائي في سننه (250/8) ح (5428)، وحسنه الألباني.

حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: (أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ شَـــهْبَاءُ فَرَكِبَهَا، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: اقْرَأْ، قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَـرِّ مَا خَلَقَ فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا، قَالَ: لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا، فَمَا قُمْتُ، يَعْنِي بِمِثْلِهَا**) (62).

حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: (بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُـــولِ اللهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ، إِذْ قَالَ لِي: يَا عُقْبَ، أَلَا تَرْكَبُ؟. قَالَ: فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبُ، أَلَا تَرْكَبُ؟. قَالَ: فَأَشْـــفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِـــيَةً، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ **قَالَ: يَا عُقْبُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟. قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُـولَ اللهِ. قَالَ: فَأَقْرَأَنِي: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ**) (63).

حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (**مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَـرِّ مَا خَلَقَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُـرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصَّـبَاحِ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا لُدِغَ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: أَمَا، قَالَ الْكَلِمَاتِ**) (64).

حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَلَا اسْتَجَارَ مُسْلِمٌ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ**) (65).

---

62 – **صحيح**. أخرجه النسائي في سننه (8/ 252) ح (5433)، وصححه الألباني.

63 – **صحيح**. أخرجه أحمد في مسنده (528/28) ح (17296)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح.

64 – **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (299/3) ح (1022)، وصححه الألباني.

65 – **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (293/3) ح (1014)، وصححه الألباني.

مَوَاطِنُ الإِسْتِعَاذَةِ:

وهي محور عنوان كتابنا هذا **حَقّـــي أَنْ أَسْـتَعِيذَ مِمَّا اسْـتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ** ﷺ

وسأذكر هنا ما استطعت جمعه في هذا الباب مؤيّدًا ذلك بالدليل وهي على النحو التالي:

1- عند دخول الخلاء.

عَنْ أَنَس رضي الله عنه قَـال: **(كَـانَ النَّبِيُّ** ﷺ **إِذَا دَخَـلَ الخَلاَءَ قَـالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِـكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ)** (66).

2- عند دخول المسجد.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما: **(عَنِ النَّبِيِّ** ﷺ **أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْـجِدَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُـلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّـيْطَانِ الرَّجِيمِ. قَالَ: أَقَطُّ. قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّى سَائِرَ الْيَوْمِ)** (67).

3- عند قراءة القرآن.

قال عز وجل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ (68).

4- عند استفتاح الصلاة من همز الشيطان ونفخه ونفثه.

عَنْ أَبِى سَـــعِيدٍ الْخُدْرِيّ رضي الله عنه قَالَ: **(كَانَ رَسُـــولُ اللَّهِ** ﷺ **إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ، ثُمَّ يَقُولُ: سُـــبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْـــمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ. ثُمَّ يَقُولُ:**

---

66 - صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (41/1) ح (141).

67 - صحيح. أخرجه أبو داود في سننه (175/1) ح (466)، وصححه الألباني.

68 - سورة النحل: آية 98.

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا. ثَلاَثًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ (69) وَنَفْخِهِ (70) وَنَفْثِهِ(71)) (72).

5- عند لبس الثوب.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). "قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ: تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى" (73).

6- عند وسوسة الشيطان.

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ(74) فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ(75) وَلْيَنْتَهِ(76))(77).

7- عند الغضب.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلاَنِ يَسْتَبَّانِ (78)، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ (79)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا

---

69 - **هَمْزُهُ**: الْمُوتَةُ.

70 - **وَنَفْخُهُ**: الْكِبْرُ.

71 - **وَنَفْثُهُ**: الشِّعْرُ.

72 - **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (281/1) ح (775)، وصححه الألباني.

73 - **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (74/4) ح (4022)، وصححه الألباني.

74 - **بلغه**: بلغ قوله من خلق ربك.

75 - **فليستعذ بالله**: من وسوسته بأن يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

76 - **ولينته**: عن الاسترسال معه في هذه الوسوسة.

77 - **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (123/4) ح (3276).

78 - **يستبان**: يشتم كل واحد منهما الآخر.

79 - **أوداجه**: جمع ودج وهو عرق يكون على جانب العنق وانتفاخها كناية عن شدة الغضب ودليل عليه.

ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ (80)، لَوْ قَالَ: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّـيْطَانِ**، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ. فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ (81))(82).

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: (اسْـتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِـبَ أَحَدُهُمَا غَضَـبًا شَـدِيدًا حَتَّى خُيِّلَ إِلَىَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِـدَّةِ غَضَـبِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ **الْغَضَبِ**. فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**. قَالَ فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ فَأَبَى وَمَحِكَ وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا)(83).

8- عندما يصبح.

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَـارٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْـبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَـبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَـلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِـيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مَاتَ شَـهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِـي كَانَ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ) (84).

---

80 – **ما يجد**: أي ما فيه من الغضب.

81 – **هل بي جنون**: أي حتى أتعوذ؟ قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم (163/16) "وأما قول هذا الرجل الذي اشـتد غضـبه هل ترى بي من جنون؟ فهو كلام من لم يفقه في دين الله تعالى ولم يتهذب بأنوار الشريعة المكرمة وتوهم أن الاستعاذة مختصة بالجنون ولم يعلم أن الغضب من نزعات الشيطان ولهذا يخرج به الإنسـان عن اعتدال حاله ويتكلم بالباطل ويفعل المذموم وينوي الحقد والبغض وغير ذلك من القبائح المترتبة على الغضب. ثم قال ويحتمل أن هذا القائل: كان من المنافقين أو من جفاة الأعراب، والله أعلم".

82 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (4/ 124) ح (3282).

83 – **ضعيف**. أخرجه أبو داود في سننه (4/ 395) ح (4782)، وضعفه الألباني

84 – **ضعيف**. أخرجه الترمذي في سننه (182/5) ح (2922)، وضعفه الألباني.

9- عند نزول منزل.

عن سَـــعْد بْن أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه يَقُولُ: سَـــمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّـــلَمِيَّةَ رضي الله عنها تَقُولُ: سَـــمِعْتُ رَسُـــولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **(مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ** (85) **مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ)** (86).

10- عند المرض.

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ رضي الله عنه: (أَنَّهُ أَتَى النَّبِي ﷺ قَالَ عُثْمَانُ وَبِي **وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي** قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ **أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَـــرِّ مَا أَجِدُ**. قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ) (87).

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ شَـكَا إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَـدِهِ مُنْذُ أَسْـلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (ضَـعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي **تَأَلَّمَ** مِنْ جَسَـدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ **أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ**) (88)

11- عند الخوف.

عَنْ أَبِى بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا **خَافَ** قَوْمًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ **وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**) (89).

---

85 - **بكلمات الله التامات: قيل:** معناه الكاملات التي لا يدخل فيها نقص ولا عيب، **وقيل:** النافعة الشـافية، **وقيل** المراد بالكلمات هنا: القرآن.

86 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (2080/4) ح (2708).

87 - **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (17/4) ح (3893)، وصححه الألباني.

88 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (1728/4) ح (2202).

89 - **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (564/1) ح (1539)، وصححه الألباني.

12- عند شراء وسيلة مواصلات.

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: **(إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ** (90)، **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ**(91)، **وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ)**(92).

13- عند الرؤيا السوء.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ قَالَ: **(الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً، فَلْيُبْشِرْ وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ)** (93)

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: **(الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ لْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ)** (94).

14- عند نهيق الحمار.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، قَالَ: **(إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا)** (95).

---

90 – **خير ما جبلتها:** أي خلقتها وطبعتها عليه من الأخلاق.

91 – **بذروة سنامه:** الذروة بالكسر والضم أعلى السنام. وسنام الإبل الحدبة في ظهورها.

92 – **حسن**. أخرجه ابن ماجه سننه (2/ 757) ح (2252)، وحسنه الألباني.

93 – **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (1772/4) ح (2261).

94 – **صحيح**. سنن أبى داود (4/ 464) ح (5023)، وصححه الألباني.

95 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (128/4) ح (3303).

15- عند نباح الكلاب:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ)(96).

16- عذاب جهنم.

17- عذاب القبر.

18- فتنة المحيا والممات.

19- فتنة المسيح الدجال.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) (97).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ (98)، وَمِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ) (99).

20- غضب الله.

21- شر العباد.

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ

---

96 - صحيح. أخرجه أبو داود في سننه (488/4) ح (5105)، وصححه الألباني.

97 - صحيح. أخرجه مسلم في صحيحه (412/1) ح (588).

98 - ما يكون في الحياة من الابتلاء بالمصائب مع عدم الصبر وما يحدث من الإصرار على الفساد وترك طرق الهداية وما يكون بعد الموت من أهوال القبر وسؤال الملكين.

99 - صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (99/2) ح (1377).

فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ) (100).

2- جهد البلاء.

3- درك الشقاء.

4- سوء القضاء.

5- شماتة الأعداء.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ (101)، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ (102)، وَسُوءِ القَضَاءِ (103)، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ (104))(105).

6- شر ما صنعت.

عن شَدَّاد بْن أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: (سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ (106) أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ (107) مَا اسْتَطَعْتُ (108)،

---

100 – حسن. أخرجه أبو داود في سننه (18/4) ح (3895)، وحسنه الألباني.

101 – جهد البلاء: المشقة من كل ما يصيب الإنسان فيما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه عن نفسه.

102 – درك الشقاء: لحوق الشدة والعسر ووصول أسباب الهلاك.

103 – سوء القضاء: ما قضي به مما يسوء الإنسان.

104 – شماتة الأعداء: أن يحزنوا لفرحي ويفرحوا لحزني.

105 – صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (126/8) ح (6616).

106 – سيد الاستغفار: السيد في الأصل الرئيس الذي يقصد في الحوائج ويرجع إليه في الأمور وسيد القوم أفضلهم ولما كان هذا الدعاء جامعا لمعاني التوبة كلها استعير له هذا الاسم لاسيما وقد ذكر الله تعالى فيه بأكمل الأوصاف وذكر العبد بأضعف الحالات وهذا أقصى غاية التضرع ونهاية الاستكانة والخضوع لمن لا يستحق ذلك إلا هو سبحانه.

107 – على عهدك ووعدك: ثابت ومستمر على الوفاء بما عاهدتك عليه ووعدتك بالقيام به من صدق الإيمان بك وحسن التوكل عليك وصالح الطاعة لك.

108 – ما استطعت: قدر استطاعتي.

أَعُوذُ بِكَ(109) مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ(110) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا(111)، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ(112))(113).

27- وعثاء السفر.

28- كآبة المنظر.

29- سوء المنقلب.

عن عَلِي الْأَزْدِيَّ أن ابْن عُمَرَ رضي الله عنهما عَلَّمَهُمْ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ(114)، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهُمَّ **إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ**(115)، **وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ**(116)، **وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ** فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ)(117).

---

109 – **أعوذ:** استجير وألتجئ.

110 – **أبوء:** أقر وأعترف.

111 – **موقنًا:** مخلصا من قلبه مصدقا بعظيم ثوابها.

112 – **من أهل الجنة:** السابقين لأن الغالب بمن قالها موقنا بمضمونها أنه لا يعصي الله تعالى أو لأن الله تعالى يشمله بعفوه ببركة هذا الاستغفار.

113 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (67/8) ح (6306).

114 – **وما كنا له مقرنين:** مقرنين مطيقين أي ما كنا نطيق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا.

115 – **وعثاء:** المشقة والشدة.

116 – **كآبة:** هي تغير النفس من حزن ونحوه.

117 – **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (978/2) ح (1342).

30- **الحور بعد الكور.**

31- **دعوة المظلوم.**

32- **سوء المنظر في الأهل والمال.**

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رضي الله عنه قَالَ: **(كَانَ رَسُولُ اللهِ** صلى الله عليه وآله وسلم **إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ(118)، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ(119)، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ)**(120).

33- **شياطين الإنس.**

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: **(دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ** صلى الله عليه وآله وسلم **فِيهِ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. قُلْتُ: أَوَ لِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: نَعَمْ)** (121).

34- **من شر العمل.**

عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَدْعُو بِهِ اللهَ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: **(اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ)**(122).

---

118 - **الحور بعد الكور**: هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر أو من الطاعة إلى المعصية ومعناه الرجوع من شيء إلى شيء من الشر.

119 - **ودعوة المظلوم**: أي أعوذ بك من الظلم فإنه يترتب عليه دعاء المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ففيه التحذير من الظلم ومن التعرض لأسبابه.

120 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (2/ 979) ح (1343).

121 - **ضعيف**. أخرجه النسائي في سننه (8/ 275) ح (5507)، وضعفه الألباني.

122 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (4/ 2085) ح (2716).

35- من شر علم لا ينفع.

36- قلب لا يخشع.

37- نفس لا تشبع.

38- دعوة لا يُستجاب لها.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ يَقُولُ: **(اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ، الْقَبْرِ اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا(123) أَنْتَ خَيْرُ(124) مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ(125)، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا(126))(127).**

39- صلاة لا تنفع.

40- دعاء لا يُسمع.

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ، قَالَ: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ)**(128).

---

123 - **زكها**: أي طهرها.

124 - **خير**: لفظة خير ليست للتفضيل بل معناها لا مزكي لها إلا أنت كما قال أنت وليها

125 - **نفس لا تشبع**: معناه استعاذة من الحرص والطمع والشره وتعلق النفس بالآمال البعيدة.

126 - هذا الحديث وغيره من الأدعية المسجوعة دليل لما قاله العلماء إن السجع المذموم في الدعاء هو المتكلف فإنه يذهب الخشوع والخضوع والإخلاص ويلهي عن الضراعة والافتقار وفراغ القلب فأما ما حصل بلا تكلف ولا إعمال فكر لكمال الفصاحة ونحو ذلك أو كان محفوظا فلا بأس به بل هو حسن.

127 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (2088/4) ح (2722).

128 - **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (293/3) ح (1015)، وصححه الألباني.

4- المأثم.

4- المغرم.

عَنْ عَائِشَـــةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أَخْبَرَتْهُ: **(أَنَّ رَسُـــولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا، وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ (129) وَالمَغْرَمِ(130)· فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَغْرَمِ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ)**(131)·

4- الفتن.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: (بَيْنَمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ(132) فَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ – قَالَ: كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ – فَقَالَ: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْـــحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا(133) ، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، **قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ) (134)·

---

129 – **المَأْثَم**: ما يسبب الإثم الذي يجر إلى الذم والعقوبة.

130 – **المَغْرَم**: الدين الذي لا يجد وفاءه. أو الدين مطلقًا.

131 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (166/1) ح (832).

132 – **حادت به**: أي مالت عن الطريق ونفرت.

133 – **فلولا أن لا تدافنوا**: أصله تتدافنوا. وفي الكلام حذف يعني لولا مخافة أن لا تدافنوا.

134 – **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (4/ 2199) ح (2867).

44- أرذل العمر.

45- فتنة الدنيا.

عن عَمْرو بْنَ مَيْمُونٍ الأَوْدِيَّ، قَالَ: كَانَ سَـــعْدٌ (135) يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ المُعَلِّمُ الغِلْمَانَ (136) الكِتَابَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُـــولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ(137) الصَّـــلاَةِ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ(138)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا(139)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ**)(140).

46- الفاقة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**) (141).

---

135 – هو ابن أبي وقاص رضي الله عنه.

136 – **الغِلْمَانَ**. جمع غلام وهو من كان عمره تسع سنوات فما دون.

137 – **دُبُرَ**: عقب.

138 – **أَرْذَلِ العُمُرِ**: أعود إلى حالة الهرم والضعف عن أداء الفرائض وخدمة النفس وهو الخرف.

139 – **فِتْنَةِ الدُّنْيَا**: هي أن يستبدل ثواب الآخرة بما يتعجله في الدنيا من جاه أو مال.

140 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (23/4) ح (2822).

141 – **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (305/3) ح (1030)، وصححه الألباني.

47- الهم والحزن.

48- العجز والكسل.

49- البخل

50- الجبن.

51- ضلع الدين.

52- غلبة الرجال.

53- الهرم.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ:(التَمِسْ غُلاَمًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي، وَأَنَا غُلاَمٌ رَاهَقْتُ الحُلُمَ (142)، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ (143)، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ(144) ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ(145) ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ(146) ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ(147)**)(148).

عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ (149)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ**) (150).

---

142 - **الحُلُمَ**: قاربت البلوغ.

143 - **الهَمِّ وَالحَزَن**: يتقاربان في المعنى إلا أن الحزن إنما يكون على أمر قد وقع والهم من أمر متوقع.

144 - **الكَسَلِ**: التثاقل عن الأمر.

145 - **الجُبْنِ**: ضد الشجاعة وهو الخوف والجزع من ملاقاة العدو ونحوه.

146 - **ضَلَعِ الدَّيْنِ**: ثقله وشدته.

147 - **غَلَبَةِ الرِّجَالِ**: أن يغلب على أمره ولا يجد له ناصرا من الرجال بل يغلبون عليه.

148 - صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (36/4) ح (2893).

149 - **الهَرَمِ**: كبر السن الذي يؤدي إلى ضعف القوى والأعضاء، **وقيل**: نهاية الكبر.

150 - صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (23/4) ح (2823).

54- غلبة الدين.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: (**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَعَمْدَنَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعِبَادِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**) (151).

55- عذاب النار.

56- فتنة الغنى.

57- فتنة الفقر.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ(152) **وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى(153) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ(154)** ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ(155) ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ)(156).

58- الطمع.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا طَمَعَ**) (157).

---

151 – **حسن**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (303/3) ح (1027)، وحسنه الألباني.

152 – **فتنة النار**: سؤال خزنتها توبيخًا وتنكيلًا.

153 – **فتنة الغنى**: الطغيان والبطر والكبر عند وجوده وعدم تأدية الحقوق كالزكاة ونحوها.

154 – **فتنة الفقر**: ما قد ينتج عنه من الوقوع في الحرام دون مبالاة أو السخط على قضاء الله تعالى.

155 – **بماء الثلج والبرد**: المعنى نظفني من الخطايا كما ينظف ما يصيبه ماء الثلج والبرد.

156 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (79/8) ح (6368).

157 – **ضعيف**. أخرجه الطبراني في الدعاء ص (410) ح (1387)، وضعفه الألباني في السلسة الضعيفة (552/3) ح (1373).

59- رأس السبعين.

60- إمارة الصبيان.

عن أبي هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رسُـــولُ اللهِ ﷺ: (تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ **رَأْسِ السَّـــبْعِينَ**(158)، **وَإِمَارَةِ الصِّبْيَانِ**) (159).

61- شر الليلة وشر ما بعدها.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْـــعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَمْسَـــى قَالَ: (**أَمْسَـــيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ أَنَّـهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا: (لَـهُ الْمُلْكُ وَلَـهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَـــيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَـــلِ وَسُـــوءِ الْكِبَرِ**(160)**، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ**) (161).

62- زوال النعمة.

63- تحول العافية.

64- فجاءة النقمة.

65- سخط الله.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُـــولِ اللهِ ﷺ: (**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ**(162) **نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ**) (163).

---

158 - **رَأْسِ السَّبْعِينَ**: تعوذوا من فتنة تنشأ من بعد السبعين من تاريخ الهجرة أو وفاته.

159 - **ضعيف**. أخرجه أحمد في مسنده (14/ 67) ح (8319)، وضعفه شعيب الأرنؤوط.

160 - **الكبر**: قال القاضـــي رويناه الكبر بإســـكان الباء وفتحها فالإســـكان بمعنى التعاظم على الناس والفتح بمعنى الهرم والخرف والرد إلى أرذل العمر.

161 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (4/2088) ح (2723).

162 - **فجاءة**: البغتة.

163 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (4/ 2097) ح (2739).

66- القلة.

67- الذلة.

68- الظلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ**(164) **وَالْقِلَّةِ**(165) **وَالذِّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**)(166).

69- الخسف.

عن ابْن عُمَرَ رضي الله عنهما قال: (**لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي. وَقَالَ عُثْمَانُ: عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي** (167)) (168).

70- عقاب الله.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: (طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي، فَلَمْ أُصِبْهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: **أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ**) (169).

---

164 - **الفقر**: المدقع الذي يحوج الإنسان إلى التكفف والتذلل وتدنيس العرض.

165 - **القلة**: قلة الصبر، أو قلة العدد، أو القلة في أبواب البر والخير، لا قلة المال، لأنه ﷺ كان يؤثر الإقلال من الدنيا.

166 - **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (566/1) ح (1546)، وصححه الألباني.

167 - **أغتال**: أهلك بالخسف.

168 - **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (479/4) ح (5076)، وصححه الألباني.

169 - **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (283/8) ح (5534)، وصححه الألباني.

71- **الشقاق.**

72- **النفاق.**

73- **سوء الأخلاق.**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاَقِ**) (170).

74- **العين.**

75- **الهوام.**

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: **إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ**(171) **بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ**(172)**، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ**(173)**، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ**(174)) (175).

76- **الجوع**

77- **الخيانة.**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ** (176) **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ**) (177).

---

170 - **ضعيف**. أخرجه أبو داود في سننه (1/ 567) ح (1548)، وضعفه الألباني.

171 - **يعوذ:** من التعويذ وهو الالتجاء والاستجارة.

172 - **التامة:** الكاملة في فضلها وبركتها ونفعها.

173 - **هامة:** كل حشرة ذات سم وقيل مخلوق يهم بسوء.

174 - **لامة:** العين التي تصيب بسوء وتجمع الشر على المعيون. وقيل هي كل داء وآفة تلم بالإنسان.

175 - **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (147/4) ح (3371).

176 - **الضجيع:** المضاجع، استعاذ منه لأنه يمنع استراحة البدن، ويحلل المواد المحمودة بلا بدل، ويشوش الدماغ، ويثير الأفكار الفاسدة، والخيالات الباطلة، ويضعف البدن عن القيام بوظائف الطاعات.

177 - **حسن**. أخرجه أبو داود في سننه (567/1) ح (1549)، وحسنه الألباني.

78- شر السمع.

79- شر البصر

80- شر اللسان

81- شر القلب.

82- شر ذكره.

عن شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِّمْنِي دُعَاءً قَالَ: (قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِى وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي)(178).

83- الهدم.

84- التردي.

85- الغرق.

86- الحرق.

87- تخبط الشيطان.

88- الموت مدبرًا في سبيل الله.

89- الموت لديغ.

عَنْ أَبِى الْيَسَرِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا)(179).

178 - صحيح. أخرجه أبو داود في سننه (1/ 568) ح (1553)، وصححه الألباني.

179 - صحيح. أخرجه أبو داود في سننه (1/ 568) ح (1554)، وصححه الألباني.

90- البرص.

91- الجنون.

92- الجذام.

93- سيئ الأسقام.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ**)(180).

94- قهر الرجال.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: (**دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ. قَالَ هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عز وجل هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ. قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ. قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عز وجل هَمِّى وَقَضَى عَنِّى دَيْنِي**)(181).

95- بغي الرجال.

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: (**أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَبَغْيِ الرِّجَالِ**)(182).

---

180 - صحيح. أخرجه أبو داود في سننه (1/ 569) ح (1556)، وصححه الألباني.

181 - ضعيف. أخرجه أبو داود في سننه (569/1) ح (1557)، وضعفه الألباني.

182 - صحيح. أخرجه ابن ماجه في صحيحه (290/3) ح (1011)، وصححه الألباني.

96- ضيق الدنيا.

97- ضيق يوم القيامة.

عن شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ. فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، **(كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمِدَ عَشْرًا، وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا، وَقَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا. ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ)** (183).

98- الكفر.

عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ: **(إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِى اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِى. فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ. قَالَ عَبَّاسٌ: فِيهِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاَثًا)**(184).

99- الضلال.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: **(اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ(185) ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ(186)، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ(187)، وَبِكَ خَاصَمْتُ(188)، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**

---

183 – **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (4/ 483) ح (5087)، وصححه الألباني.

184 – **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (484/4) ح (5092)، وصححه إسناده الألباني.

185 – **لك أسلمت وبك آمنت:** معناه لك انقدت وبك صدقت وفيه إشارة إلى الفرق بين الإيمان والإسلام.

186 – **وعليك توكلت:** أي فوضت أمري إليك.

187 – **وإليك أنبت:** أي أقبلت بهمتي وطاعتي وأعرضت عما سواك.

188 – **وبك خاصمت:** أي بك أحتج وأدافع وأقاتل.

بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ)(189).

10- الزلل.

10- الجهل.

10- الإضلال.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: (مَا خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ)(190).

10- وسوسة الصدر.

10- شتات الأمر.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي المَوْقِفِ: (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ)

قال **الترمذي** رحمه الله: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ.(191).

10- شر الريح.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، أَنَّهَا قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ(192)، قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ

---

189 - صحيح. أخرجه مسلم في صحيحه (4/ 2086) ح (2717).

190 - صحيح. أخرجه أبو داود في سننه (4/ 486) ح (5096)، وصححه الألباني.

191 - ضعيف. أخرجه الترمذي في سننه (5/ 537) ح (3520)، وضعفه الألباني.

192 - عصفت الريح: أي اشتد هبوبها.

مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، قَالَتْ: وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ(193)، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عَنْهُ(194)، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ، يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا...﴿٢٤﴾﴾(195)(196).

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: (الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيذُوا مِنْ شَرِّهَا)(197).

10- الغبار.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: **(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ غُبَارًا أَوْ رِيحًا تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا)** (198).

10- منكرات الأخلاق.

10- منكرات الأعمال.

10- منكرات الأهواء.

11- منكرات الأدواء.

11- منكرات الأسواء.

عَنْ قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ). قال الترمذي رحمه الله: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(199).

---

193 - **تخيلت:** قال أبو عبيد وغيره تخيلت من المخيلة بفتح الميم وهي سحابه فيها رعد وبرق يخيل إليه أنها ماطرة ويقال أخالت إذا تغيمت.

194 - **سري عنه:** أي انكشف عنه الهم.

195 - سورة الأحقاف: من الآية 28.

196 - **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (2/ 616) ح (899).

197 - **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (287/3) ح (1007)، وصححه الألباني.

198 - **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (286/3) ح (1006)، وصححه الألباني.

199 - **صحيح**. أخرجه الترمذي في سننه (5/ 467) ح (3591)، وصححه الألباني.

عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم، يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَسْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ**) (200).

11- غلبة العدو

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما: (**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**) (201).

11- جار السوء.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ**) (202).

11- حر النار.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**) (203).

11- أعين الجن.

11- أعين الإنس.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: (**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ**) (204).

11- سوء العمر.

11- فتنة الصدر.

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حَجَّتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا: الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ: (**أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: اللَّهُمَّ**

---

200 - صحيح. أخرجه ابن حبان في صحيحه، (240/3) ح (960)، وصححه الألباني.

201 - صحيح. أخرجه النسائي في سننه (8/ 265) ح (5475)، وصححه الألباني.

202 - صحيح. أخرجه النسائي في سننه (8/ 274) ح (5502)، وصححه الألباني.

203 - صحيح. أخرجه النسائي في سننه (8/ 278) ح (5519)، وصححه الألباني.

204 - صحيح. أخرجه النسائي في سننه (271/8) ح (5494)، وصححه الألباني.

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)(205).

11- القسوة

12- الغفلة

12- المسكنة.

12- الفسوق.

12- السمعة.

12- الرياء.

12- الصمم.

12- البكم.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعِيلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ) (206).

12- الشرك الخفي.

عن مَعْقِل بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: (انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، لَلشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ؟. قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ)(207).

---

205 - حسن لغيره. أخرجه ابن حبان في صحيحه (3/ 300) ح (1024)، وحسنه الألباني لغيره.

206 - صحيح. أخرجه الحاكم في مستدركه (712/1) ح (1944)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (276/1) ح (1285).

207 - صحيح. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص (250) ح (716)، وصححه الألباني.

12- ارتكاب الذنب.

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْرَجَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما قِرْطَاسًا، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ صلى الله عليه وآله وسلم يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: (**اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ**) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يُعَلِّمُهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ)(208).

12- يوم السوء.

13- ليلة السوء.

13- ساعة السوء.

13- صاحب السوء.

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: (**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السَّوْءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السَّوْءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السَّوْءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السَّوْءِ، وَمِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ**)(209)

13- زوجة متعبة.

13- ولد متكبر على والده.

13- مال يعذب صاحبه.

13- صديق ماكر.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رِبًا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ**

208 - صحيح لغيره. أخرجه أحمد في مسنده (171/11) ح (6597)، وصححه شعيب الأرنؤوط لغيره.

209 - صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (294/17) ح (810)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (278/1) ح (1299).

عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ تَرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا) (210).

13- شر ما أُعطينا وشر ما مُنعنا.

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: (كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، **اللَّهُمَّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا**، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِهَ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا، وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ)(211).

---

210 - **حسن**. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ص (399) ح (1339)، وحسن إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة (27/10) ح (3137).

211 - أخرجه الحاكم في مستدركه (686/1) ح (1868).

13- الغاسق إذا وقب.

عَنْ عَائِشَــةَ رضي الله عنها: (أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم نَظَرَ إِلَى القَمَرِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَــةُ اسْــتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَــرِّ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِــقُ (212) إِذَا وَقَبَ(213)) قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَــنٌ صَحِيحٌ.(214).

13- ضراء مضرة، وفتنة مضلة.

عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: (صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنه بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّــــجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يَدْعُو بِهِ: اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْــأَلُكَ خَشْــيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّــهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ)(215).

14- ما قرب إلى النار من قول وعمل.

14- ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَلَّمَهَا أَنْ تَقُولَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّــــرِّ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْــــأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَــــأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ،

---

212 – **الغاســق**: الليل إذا غاب الشــفق، واعتكر ظلامه، من غســق يغســق: إذا أظلم، وأطلق هاهنا على القمر؛ لأنه يظلم إذا كسف، البيضاوي/ تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة (110/2).

213 – **وقب**: وقوبه: دخوله في الكسوف واسوداده، وإنما استعاذ من كسوفه، لأنه آية من آيات الله تدل على حدوث بلية ونزول نازلة. البيضاوي/ تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة (110/2).

214 – **صحيح**. أخرجه الترمذي في سننه (5/ 452) ح (3366)، وصححه الألباني.

215 – **صحيح**. أخرجه النسائي في سننه (55/3) ح (1306)، وصححه الألباني.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا)(216).

14- الشر كله.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ)(217).

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: (اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ)(218).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ)(219).

---

216 - صحيح. أخرجه ابن حبان في صحيحه (3/ 150) ح (869)، وصححه الألباني.

217 - صحيح. أخرجه أبو داود في سننه (4/ 472) ح (5053)، وصححه الألباني.

218 - حسن. أخرجه الحاكم في مستدركه (1/ 706) ح (1924)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (270/1) ح (1260).

219 - صحيح. أخرجه مسلم في صحيحه (2081/4) ح (2709).

سائل
ٍّذتين

فضائل المعوذتين.

نختم كتابنا هذا بفضائل سورتين عظيمتين من سور القرآن العظيم؛ لما لهما من الفضل العظيم، والثواب الجزيل، وسأتعرض في هذه الوريقات بعض ما وقفت عليه من الفضائل، ومواطن استحباب قراءتهما، وأختم بذكر معاني كلماتهما من كتاب تفسير الجلالين.

أولًا: فضل المعوذتين:

في الحديث عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، قُلْ. فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَةُ قُلْ. قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ قُلْ. قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا، وَلَا **اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا**)(220).

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: (أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكِبَهَا، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: اقْرَأْ، قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا، قَالَ: لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا، فَمَا قُمْتُ، يَعْنِي بِمِثْلِهَا**) (221).

وعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: (بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ، إِذْ قَالَ لِي: يَا عُقْبَ، أَلَا تَرْكَبُ؟. قَالَ: فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبُ، أَلَا تَرْكَبُ؟. قَالَ: فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ **قَالَ: يَا عُقْبُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ**

---

220 – **صحيح**. أخرجه النسائي في سننه (253/8) ح (5438)، وصححه الألباني.

221 – **صحيح**. أخرجه النسائي في سننه (8/ 252) ح (5433)، وصححه الألباني.

قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟. قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُـــولَ اللهِ. قَالَ: فَأَقْرَأَنِي: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّـــلَاةُ، فَتَقَدَّمَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ) (222).

قال السبكي رحمه الله في المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود (قوله يا عقبة تعوذ بهما الخ) أي تحصن بهاتين السورتين لأنه ما تحصن بمثلهما. واختصتا بذلك لاشتمالها على الجوامع في المستعاذ به والمستعاذ منه.

أما الأول: فلأن الافتتاح برب الفلق مؤذن بطلب فيض رباني يزيل كل ظلمة في الاعتقاد أو العمل لأن الفلق الصبح وهو وقت فيضان الأنوار ونزول البركات وقسم الأرزاق وذلك مناسب للمستعاذ به.

وأما الثاني: فلأنه في **السورة الأولى** ابتدأ في ذكر المستعاذ منه بالعام وهو شر كل مخلوق وهو شر كل مخلوق حي أو جماد فيه شر في البدن أو المال أو الدنيا أو الدين كإحراق النار ثم بالخاص اعتناء به لخفاء أمره إذ يلحق الإنسان من حيث لا يعلم لأن الظلمة التي تعقب ذلك تكون سببًا لصعوبة التحرز من الشر المسبب عنها ثم ذكر نفث الساحرات في عقدهن الموجب لسريان شرهن في الروح على أبلغ وجه وإخفائه فهو أدق من الأول, ثم ذكر شر الحاسد في وقت التهاب نار حسده لأنه حينئذ يسعى في إيصال أدق المكايد المذهبة للنفس والدين فهو أدق وأعظم من الثاني. وفي **السورة الثانية** خص شر الموسوس في الصدور من الجنة والناس لأن شره حينئذ يعادل تلك الشرور بأسرها لأنها إذا كانت في صدر المستعيذ ينشأ عنها كل كفر وبدعة وضلالة. ومن زاد التأكيد والمبالغة في جانب المستعاذ به إيذانًا بعظمة المستعاذ منه وكأنه قيل أعوذ من شر الموسوس إلى الناس بمن رباهم بنعمه وملكهم بقهره وقوته وهو الههم ومعبودهم الذي يستعيذون به ممن سواه

222 – **صحيح**. أخرجه أحمد في مسنده (528/28) ح (17296)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح.

ويعتقدون أن لا ملجأ لهم إلا إليه: وختم به لأنه مختص به تعالى بخلاف الأولين فإنهما قد يطلقان على غيره"(223).

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)**(224).

عن ابْنِ عَابِسٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه: **(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: " يَا ابْنَ عَابِسٍ أَلَا أَدُلُّكَ – أَوْ قَالَ: – أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ)** (225).

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(اقْرَأْ يَا جَابِرُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَقْرَأُ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ؟، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ ﷺ: اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا)**(226).

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِ (أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وَيَقُولُ: يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا. قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا فِي الصَّلاَةِ)(227).

ثانيًا: مواطن استحباب قراءتهما:

- **في الصباح والمساء:**

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: (أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا، فَقَالَ: **قُلْ**.

---

223 – السبكي/ المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود (117/8).

224 – **صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه (558/1) ح (264)

225 – **صحيح**. أخرجه النسائي في سننه (8/ 251) ح (5432)، وصححه الألباني.

226 – **صحيح**. أخرجه ابن حبان في صحيحه (76/3) ح (796)، وصححه الألباني.

227 – **صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه (546/1) ح (1465)، وصححه الألباني.

فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟، قَالَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثًا يَكْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ) (228).

- في الصلاة:

عَنْ أَسْلَمَ بْنِ عِمْرَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: (تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَهُوَ رَاكِبٌ، فَجَعَلْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي إِمَّا مِنْ سُورَةِ هُودٍ، وَإِمَّا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَافْعَلْ)(229).

عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: «لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ مَاجَ النَّاسُ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ»(230).

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم عَنْ الْمُعَوِّذَتَيْنِ. قَالَ عُقْبَةَ: (فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ)(231).

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: (بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِنَعْلِهِ فَقَتَلَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْعَقْرَبَ مَا تَدَعُ مُصَلِّيًا، وَلَا غَيْرَهُ أَوْ نَبِيًّا أو غَيْرَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَمَاءٍ فَجَعَلَهُ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّهُ عَلَى إِصْبَعِهِ حَيْثُ لَدَغَتْهُ وَيَمْسَحُهَا، وَيُعَوِّذُهَا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، ولَمْ يَذْكُرْ تَنَاوُلَهَا بِالنَّعْلِ قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ وَجَعَلَ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)(232).

---

228 - حسن. أخرجه النسائي في سننه (250/8) ح (5428)، وحسنه الألباني.

229 - صحيح. أخرجه ابن حبان في صحيحه (150/5) ح (1842)، وصححه الألباني.

230 - ابن الضريس/ فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ص (125) ر(295).

231 - صحيح. أخرجه النسائي في سننه (158/2) ح (952)، وصححه الألباني.

232 - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (169/4) ح (2340).

- في صلاة الوتر:

عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ رضي الله عنها، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: (**كَانَ يَقْرَأُ فِي الأُولَى: بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ**) 233). قال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: **وَفِي الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ**)(234).

- بعد الصوات:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: (**أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ**)(235).

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، سَبْعًا سَبْعًا، كَانَ ضَامِنًا**». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أُرَاهُ قَالَ: عَلَى اللَّهِ هُوَ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ) (236).

-عند المرض:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: (**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا**)(237).

---

233 – صحيح. أخرجه الترمذي في سننه (2/ 326) ح (463)، وصححه الألباني.

234 – صحيح. أخرجه أبو داود سننه (63/2) ح (1424)، وصححه الألباني.

235 – صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (634/28) ح (17417)، قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار: هذا حديث صحيح.

236 – القاسم بن سلام/ فضائل القرآن ص (273)، ولم أقف على صحته.

237 – صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (6/ 190) ح (5016).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا**). قال الترمذي هذا حديث حسن غريب(238).

- **عند النوم:**

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: (**أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ**)(239).

عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ: (**إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي صَلاَةٍ، وَقَالَ لِي: اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ، وَكُلَّمَا قُمْتَ**)(240).

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَابْتَدَأْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ الْمُؤْمِنِ؟ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، احْرُسْ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ. قَالَ: ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَابْتَدَأَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ ثَلَاثِ سُوَرٍ أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ. قَالَ: فَأَقْرَأَنِي قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ **وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، لَا تَنْسَاهُنَّ، **وَلَا تَبِتْ لَيْلَةً حَتَّى تَقْرَأَهُنَّ**، قَالَ: فَمَا نَسِيتُهُنَّ قَطُّ مُنْذُ قَالَ: لَا تَنْسَاهُنَّ، وَمَا بِتُّ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى أَقْرَأَهُنَّ، قَالَ عُقْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَابْتَدَأْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ. فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ)(241).

---

238 – **صحيح**. أخرجه الترمذي سننه (4/ 395) ح (2058)، وصححه الألباني.

239 – **صحيح**. أخرجه البخاري في صحيحه (6/ 190) ح (5017).

240 – **حسن**. أخرجه النسائي في سننه الكبرى (7/ 197) ح (7795)، وحسن إسناده الألباني.

241 – **حسن**. أخرجه أحمد في مسنده (28/ 569) ح (17334)، وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط.

ثالثًا: معاني كلمات المعوذتين(242):

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾

- **الْفَلَق**: الصُّبْح.
- **مَا خَلَقَ**: مِنْ حَيَوَان مُكَلَّف وَغَيْر مُكَلَّف وَجَمَاد كَالسُّمِّ وَغَيْر ذَلِكَ.
- **غَاسِق إِذَا وَقَبَ**: أَيْ اللَّيْل إِذَا أَظْلَمَ وَالْقَمَر إِذَا غَابَ.
- **النَّفَّاثَات**: السَّوَاحِر تَنْفُث.
- **فِي الْعُقَد**: الَّتِي تَعْقِدهَا فِي الْخَيْط تَنْفُث فِيهَا بِشَيْءٍ تَقُولهُ مِنْ غَيْر رِيق.
- **حَاسِد إِذَا حَسَدَ**: أَظْهَر حَسَدَهُ وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهُ.

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾

رَبّ النَّاس: خَالِقهمْ وَمَالِكهمْ خُصُّوا بالذكر تشريفا لهم ومناسبة للاستعاذة من شر الموسوس في صدورهم.

الْوَسْوَاس: الشَّيْطَان سُمِّيَ بِالْحَدَثِ لِكَثْرَةِ مُلَابَسَته لَهُ.

الْخَنَّاس: لِأَنَّهُ يَخْنِس وَيَتَأَخَّر عَنْ الْقَلْب كُلَّمَا ذُكِرَ اللَّه.

الَّذِي يُوَسْوِس فِي صُدُور النَّاس: قُلُوبهمْ إِذَا غَفَلُوا عَنْ ذِكْر اللَّه.

مِنْ الْجِنَّة وَالنَّاس: بَيَان لِلشَّيْطَانِ الْمُوَسْوِس أَنَّهُ جِنِّيّ وَإِنْسِيّ.

---

242 – السيوطي والمحلي/ تفسير الجلالين ص (826).

وفي الختام: نختم ما يتعلق بالمعوذتين بكلام جميل أورده ابن باديس في تفسيره مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير: "يستطيع دارس القرآن ومتدبره ومتقلبه، بالذهن المشرق والقريحة الصافية، أن يستخرج من الحكم في هذا الختم بهما أنواعًا.

ولكن أجلاها وأوضحها: أنهما ختم على كنوز القرآن في نفس المؤمن، وتحصين لهذه النعم المنشأة له من القرآن عليه أن يكدرها عليه كيد كائد، أو حسد حاسد، فإن من أوتي الشيء الكريم، ورزق النعمة الهنية، هو الذي تمتد إليه أيدي الأشرار وألسنتهم بالسوء، وتقذفه عيونهم بالشرر، وتتطلع إليه نفوسهم بالحسد والبغضاء، ويشتد عليه تكالبهم، سعيًا في سلبه منه، أو تكديره عليه.

وبقدر النعمة يكون الحسد، وعلى مقدار نفاسة ما تملك، تكون هدفًا لمكائد الكائدين، وتأتيك البلايا من حيث تدري ولا تدري ومن أوتي القرآن فقد طوي الوحي بين جنبيه، وأتي الخير الكثير، فهو لذلك مرمى أعين الحاسدين، ومهوى أفئدة الكائدين؛ فكان حقيقًا وقد ختم القرآن حفظًا أو مدارسة أو تلاوة، أن يلتجيء إلى الله طالبًا منه الحفظ والتحصين من شر كل كيد وحسد يصيبه على هذا الخير العظيم، الذي كمل له هذه النعمة الشاملة التي تمت عليه"(243).

كم أن يحفظنا جـ ن يُعيذنا طين الإنس
ـهما إنه ولي ذلك والقادر عليه.

243 – ابن باديس/ مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير ص (369).

فَهْرَسُ المَصَادِرِ والمَرَاجِعِ

م	القرآن الكريم
.1	ابن أبي عاصم/ السنة.
.2	ابن الجزري/ النشر في القراءات العشر.
.3	ابن الضريس/ فضائل القرآن.
.4	ابن باديس/ مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير.
.5	ابن حبان/ صحيح ابن حبان.
.6	ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد.
.7	ابن سلام/ فضائل القرآن.
.8	ابن كثير/ تفسير القرآن العظيم.
.9	ابن ماجه/ سنن ابن ماجه
.10	ابن منظور/لسان العرب.
.11	ابن نجيم/ البحر الرائق شرح كنز الدقائق.
.12	أبو داود/ سنن أبي داود.
.13	أبو يعلى/ مسند أبو يعلى.
.14	الألباني/ السلسلة الضعيفة.
.15	الألباني/ صحيح الجامع الصغير وزيادته.
.16	البخاري/ صحيح البخاري.
.17	البخاري/ الأدب المفرد.
.18	البيضاوي/ تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة.
.19	البيهقي/ شعب الإيمان.
.20	الترمذي / سنن الترمذي.
.21	الحاكم/ مستدرك الحاكم.
.22	الزحيلي/ الفقه الإسلامي وأدلته.
.23	الزحيلي/التفسير المنير.
.24	السبكي/ المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود.
.25	السرخسي/ المبسوط.
.26	الطبراني/ الدعاء.
.27	الطبراني/ المعجم الكبير.
.28	الطريفي/ التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل.
.29	علماء/ الموسوعة الفقهية الكويتية.
.30	القرطبي/ الجامع لأحكام القرآن.
.31	مالك/ الموطأ.
.32	الماوردي/ الحاوي الكبير.
.33	مسلم/ صحيح مسلم.
.34	النسائي/ سنن النسائي.
.35	النووي/المجموع شرح المهذب.

فهرس الموضوعات

الإهداء 4
المقدمة 5
الاستعاذة 6
تَّعْرِيفُ الاستعاذة: 6
معنى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: 6
حِكْمَةُ تَشْرِيعِهَا: 7
الفرق بين أعوذ وألوذ: 7
الاستعاذة في القرآن الكريم: 7
هل الاستعاذة آية من كتاب الله. 9
حكم الاستعاذة: 9
صِيَغُ لِلاِسْتِعَاذَةِ: 10
هل يجوز الإنقاص من صيغة الاستعاذة؟. 10
أفضل صيغة للاستعاذة: 11
هل أقول أعوذ أم أستعيذ؟ 12
هل يجوز التقديم والتأخير؟ 13
حكم الاستعاذة قبل القراءة في الصلاة 13
مَحَلُّهَا عند قراءة القرآن: 14
الْجَهْرُ وَالإِسْرَارُ بِهَا: 15

بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الإِسْرَارُ: 16
الْوَقْفُ عَلَى الاِسْتِعَاذَةِ: 16
إِعَادَةُ الاِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ قَطْعِ الْقِرَاءَةِ: 16
مَحَل الاِسْتِعَاذَةِ فِي الصَّلاَةِ: 17
فَوَاتُ التَّعَوُّذِ: 17
الإِسْرَارُ وَالْجَهْرُ بِالاِسْتِعَاذَةِ فِي الصَّلاَةِ: 17
تَكْرَارُ الاِسْتِعَاذَةِ فِي كُل رَكْعَةٍ: 18
الْمُسْتَعَاذُ بِهِ: 19
إِجَابَةُ الْمُسْتَعِيذِ: 19
فضل الاستعاذة: 20
مَوَاطِنُ الاِسْتِعَاذَةِ: 22
فضائل المعوذتين. 51
أولًا: فضل المعوذتين: 51
ثانيًا: مواطن استحباب قراءتهما: 53
ثالثًا: معاني كلمات المعوذتين: 57
فَهْرَسُ المَصَادِرِ والمَرَاجِعِ 59
فهرس الموضوعات 60
السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ 62

السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ

البيانات الأساسية :

الشيخ الدكتور/أيمن بن خميس بن عمر حماد .

الكنية : (أبو أنس).

مكان الميلاد : مدينة رفح– قطاع غزة – فلسطين.

تاريخ الميلاد : 1979/01/09م .

البلدة الأصلية : يبنا.

المؤهلات العلمية:

- حاصل على درجة **الدكتوراة في الشريعة والقانون – تخصص القضاء الشرعي** –من جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – جمهورية السودان. والأطروحة موسومة بـــ **(أحكام الميراث والوصية في قانون الأحوال الشخصية– في قطاع غزة)– (دراسة فقهية مقارنة)**، سنة 2020م.
- حاصل على درجة **الماجستير في القضاء الشرعي** من الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين. **بعنوان: (أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية)**، سنة 2009م.
- حاصل على درجة **البكالوريوس** في الشريعة الإسلامية من الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، سنة 2003م.

الخبرات والنشاطات:

- يعمل حاليًا **قاضيًا شرعيًا**.
- عمل محاضرًا جامعيًا (غير متفرغ).
- عمل مدرسًا للتربية الإسلامية في مدارس الوكالة على بند التشغيل المؤقت عام 2004م .
- عمل في جمعية دار الكتاب والسنة رفح.
- عمل مديرًا لجمعية دار الحكمة للتربية والثقافة والفنون – فرع رفح.
- عمل مديرًا لجمعية اقرأ الخيرية – فرع رفح.
- يعمل رئيسًا لفريق رحماء بينهم كالجسد الواحد التطوعي.
- اشتغل في الدعوة والوعظ منذ عام 1992م.
- حفظ القرآن الكريم في 1993/01/13م.
- حاصل على **السند المتصل** في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- شارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية.
- ترأس العديد من الحملات الخيرية : (حملة انصروا رفح – حملة فطِّر صائمًا محتاجًا – حملة الوفاء للشهداء–حملة الحقيبة المدرسية – حملة رحماء بينهم كالجسد الواحد).
- أشغل جل وقته في تعليم العلم الشرعي ، ودرَّس المواد التالية: (العقيدة الإسلامية– فقه العبادات الطهارة والصلاة – الزكاة – الحج – العمرة–فقه العقوبات–السيرة النبوية– فن الدعوة وأصول الخطابة–علوم القرآن – مصطلح الحديث – مقاصد الشريعة– الميراث والوصية– قانون أصول المحاكمات الشرعية– قانون الأحوال الشخصية – قانون حقوق العائلة).

مؤلفات الشيخ الدكتور /

الكتب المطبوعة :-

مؤلفات الشيخ / الكتب المطبوعة :-

1. الأزمة الأخلاقية داء العصر.
2. أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية.
3. مبادئ في علم الفرائض (المواريث).
4. حقوق ضُيِّعت. (جزئين).
5. صور من أكل مال اليتيم بالباطل (كُتيب).
6. أرغب في ضمان الجنة.
7. حقي أن أكون مهاجرًا.
8. أعجب من... ج1 + ج2 (كُتيب) .
9. صور من هدي النبي ﷺ مع أزواجه رضي الله عنهن.
10. أربعون كنزًا من كنوز السنة (كُتيب).
11. كلمات مضيئة من أقوال السلف الصالح (كُتيب).
12. محاضرات في العقيدة الإسلامية.
13. السيرة النبوية س. ج.
14. صور من سلوك الملعونين في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
15. المسائل الملقبات في الميراث والتركات.
16. حقائق وأرقام على ...عدالة تقسيم الميراث بين الأنام.
17. أحكام ووصية في ...التسوية بين الأولاد في العطية (كتيب).
18. الدليل الإرشادي للتعاميم القضائية والإدارية في المحاكم الشرعية بقطاع غزة.
19. حقي أن أستعيذ مما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم.

كتب تحت الطباعة :-

1. فقه الطهارة.
2. فن الدعوة وأصول الخطابة وزاد الخطيب.
3. مقتطفات من القرارات الاستئنافية في القضايا الشرعية.
4. الميراث والوصية على مذهب السادة الحنفية.
5. الثقافة الإسلامية.
6. يا نساء المسلمين كن كأم سُليم رضي الله عنها.

للاتصال والتواصل مع فضيلة الشيخ :

- **جوال** /0599219421 ، 0597670671.
- **وطنية** / 0567107100.
- **رسائل** / 0599749997.
- **إيميل** / abu-ans1979@hotmail.com.
- **فيس بوك** / فضيلة الشيخ الدكتور/أيمن خميس حماد.
- **واتس أب**: 00972599219421.
- **الموقع الالكتروني** / موقع فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتُور أَيْمَن خَمِيْس حَمَّاد http://aymanhd.com.

لا تنسوني وأهل بيتي والمسلمين من دعوة صالحة في ظهر الغيب

تم بحمد الله